

الأغاني

سليمان عن علي بن الجهم الشاعر قال حدثني رجل .

أن ابن عائشة كان واقفا بالموسم متحيرا فمر به بعض أصحابه فقال له ما يقيمك ها هنا فقال إني أعرف رجلا لو تكلم لحبس الناس ها هنا فلم يذهب أحد ولم يجد فقال له الرجل ومن ذاك قال أنا ثم اندفع يغني .

(جرتْ سُدُحًا فقلتُ لها أَجِيرِي ... نَوَى مَشْمُولَةً فمتى اللقاءُ) قال فحبس الناس واضطربت المحامل ومدت الإبل أعناقها وكادت الفتنة أن تقع .

فأتي به هشام بن عبد الملك فقال له يا عدو الله أردت أن تفتن الناس قال فأمسك عنه وكان تياها فقال له هشام ارفق بتيهك فقال حق لمن كانت هذه مقدرته على القلوب أن يكون تياها فضحك منه وخلق سبيله .

نسبة هذا الصوت الذي غناه ابن عائشة .

صوت .

(جرتْ سُدُحًا فقلتُ لها أَجِيرِي ... نَوَى مَشْمُولَةً فمتى اللقاءُ) .

(بَذَفْ سِرِّي مَنْ تَذَكَّرْهُ سَقَامٌ ... أُعَانِيهِ وَمَطْلُ لَبْدِهِ عَذَاءٌ) السانح ما أقبل من

شمالك يريد يمينك والبارح ضده .

وقال أبو عبدة سمعت